الحوار المجتمعي حول السياسات والاستراتيجيات والمخططات الوطنيّة للصحة

سيدي بوزيد يوم 31 ماى 2014

موعد الصحّة مع المهنيين

السؤال 1 : ماهي حقوق وواجبات المواطن نحو الجهاز الصحي (المنظومة الصحية) ؟ كيف يمكن تفعيلهم أكثر؟

الحقوق

الحق في الصحة

- تلقي علاج يرتقي إلى حاجياته وانتظاراته حسب:
  - مبدأ التكافؤ
  - التواصل في الخدمات العلاجية
  - تقريب الخدمات
  - شمولية الخدمات وجودتها
- توفر الإطار والأدوية
- حسن الاستقبال والإرشاد والتوجيه والإعلام والمتابعة

الواجبات

- احترام المواطن للمؤسسة الصحية
- المحافظة على التجهيزات
- المحافظة على صحته وصحة غيره
- احترام قواعد البيئة

التفعيل

- التوعية والتثقيف الصحي
- الارتقاء بجودة الخدمات الصحيّة
- حسن تكوين الإطارات

السؤال 2 : ما المقصود بخدمة جيّدة ومقربة؟ كيف ندعّم تقريب الخدمات ؟

المقترحات:

- **خدمة جيّدة** :
  - تستجيب لطلب المتلقي حسب الحالة
  - كلّ خدمة ناجعة مؤدية للشفاء
  - كلّ خدمة غير مضرة للمريض وللمهني
- **خدمة مقربة** :
  - جغرافيا
  - اقتصاديّا
  - نفسيّا (الاستقبال والراحة النفسية)
- **كيف ندعم تقريب الخدمات؟**

مراجعة الخارطة الصحيّة على المستوى الجغرافي وذلك بالتقييم الّذي يأخذ بعين الاعتبار:

- البناءات لتستجيب لانتظارات المريض والمهني
- الكفاءات البشرية مع التأكيد على إرساء منظومة تكوين مستمر ناجع وإجباري
- تعميم وسائل التشخيص الضروريّة مع إرساء منظومة مراقبة وصيانة للتجهيزات

- **إعادة النظر في دور المؤسسات الصحيّة:**

إتباع طريقة علمية تقوم على التقييم الموضوعي لمختلف العناصر في جميع المؤسسات:

- **مركز الصحة الأساسيّة** : لم يعد يقوم بدوره في تنفيذ حزمة الخدمات الموكلة إليه لا كما ولا كيفا
  - مراقبة جديّة وتقييم دوري للخدمات
  - زيادة أو حذف بعض المراكز على أن يكون ذلك داخل إطار المؤشرات المحددّة (3 على 5 كلم كمسافة يقطعها المريض للوصول إلى أقرب مركز) وعدد السكان لا يتجاوز 2000 ساكن
- **المستشفيات المحلية** : نسبة استغلال هذه المؤسسات متدنيّة جدا لابدّ من تقييم موضوعي للوقوف على الأسباب (كفاءات، بناءات، وسائل التشخيص، طرق التصرف والتنظيم؟) ← إرساء الاعتمادية
- **المستشفيات الجهويّة** :
  - توفير الاختصاصات
  - مراجعة قوانين تعيين أطباء الاختصاص
  - إحداث أقسام جامعية
- **المستشفيات الجامعية** : إحداث أقطاب جامعية

<u>السؤال 3 :</u> ماهي الإصلاحات الضرورية على المدى القريب والبعيد لتحسين النوعية وتحديد مسلك الخدمات الصحية (العلاجية) للمريض؟

- قبل التفكير في الإصلاحات على المستوى القريب والبعيد يجب أن نقيم مستوى الخدمات الصحية أوّلا.
- إعادة توزيع الإطار الشبه الطبي (حاليا توزيع غير عادل بالمرّة)
- توفير التكوين المستمر
- المركز الوسيط
- تقييم ومراقبة مستمرة للأقسام الحساسة بالمستشفيات (الإستعجالي، الإنعاش، الجراحة..)

السؤال 4 : هل تعتبر أنّ النظام الحالي عادل أم لا ؟ لماذا؟ كيف نطوّره نحو عدالة حقيقيّة؟

لا وجود لعدالة صحّية نظرا للمعطيات التالية :

- 75 % من المواطنين يشتكون من نقص في العدالة الصحية في كامل الجمهورية (14 ولاية داخلية + أحياء شعبية بالعواصم)
- تواجد المستشفيات الجامعية على الشريط الساحلي
- تحمّل المريض لتكاليف العلاج + التنقل + الإقامة
- عدم توازن الخارطة الصحية
- عدم اعتماد مقاييس موضوعية لتوزيع الموارد

بعض المؤشرات:

- صحة الأم والطفل
- لا وجود لطبيب تونسي مختص في أمراض النساء والتوليد بالنسبة لـ 8000 ولادة سنويا
- الأمراض المزمنة
- طبيب واحد مختص في أمراض القلب والشرايين بالنسبة لـ 450.000 ساكن
- لا توجد إمكانية التشخيص أو العلاج للسرطان
- المراقبة الوبائية
- لا يوجد مختص في الأمراض السارية
- لا توجد منظومة مراقبة متطورة وناجعة
- التصرف في المنظومة الصحية
- لا توجد معايير ومقاييس موضوعية لتوزيع الموارد البشرية والمادية

المقترحات:

- اعتماد مقاييس موضوعية وموحدة بالنسبة للموارد بصفة عامة
- اعتماد تمويل صحي عادل يعطي الأولوية للمناطق المهمّشة
- العمل على تقريب الخدمات ذات الجودة من المواطنين
- إحداث برامج تنموية شاملة: التعليم، التشغيل

السؤال 5 : ما هي المتطلّبات وشروط تنفيذها قصد ضمان التكامل بين القطاعين العام والخاص؟

المقترحات:

- دعم القطاع العام بالتجهيزات والكفاءات والموارد المالية حتى يتمكّن من مجاراة تطوّر القطاع الخاص
- دعم وتطوير القطاع الخاص بإحداث مصحّات خاصّة وطبق فني متطوّر مما يشجّع الجذب في القطاع العمومي
- إيجاد أقطاب صحّية متخصصة في الاختصاصات ذات الأولويّة والمستجدة مما يدخل حركية في القطاعين
- توحيد منظومة تمويل قطاع الصحة بين القطاعين العام والخاص مما يخلق حركية وتوازن سوق العرض والطلب
- إيجاد عقود شراكة حسب التخصص ودرجة التطوّر التقني بين القطاع العام والخاص
- إلزام أطباء التخصص بالعمل الو جوبي في القطاع العام قبل الانتصاب بالقطاع الخاص بما يضمن وجود التخصص في القطاع العام
- تكريس الاعتماد في القطاع العمومي بنفس مواصفات القطاع الخاص الذي سبق القطاع العام
- خلق نظام العمل بنظام الشبكة (قطاع عام وخاص) في التخصصات نظام الإتفاقيات

<u>السؤال 6 :</u> ما يمثّله بالنسبة لكم الشعور بالانتماء لقطاع الصحّة؟ كيف نعزّزه ونرفع من مكانة المهنيين في القطاع الصحي؟

- هوّ عمل إنساني بالدرجة الأولى هم الوحيد تخفيف الألم للمريض ومساعدته، إسعاده والإحاطة به نفسيّا، اجتماعيا وتوفير له كلّ ظروف الراحة والشعور بالاطمئنان
- تعزيز هذا الشعور الإنساني بالتظحية والبذل والتفاني خدمة للمريض ومدّ يد المساعدة له في كلّ الظروف وبكلّ الوسائل المتاحة وللدغع من مكانة المهنيين في القطاع الصحي وجوبا
- تلبية حقةق الإطار العامل في الحقل الصحي ماديا واجتماعيا
- توفير له كلّ الظروف الملائمة لأداء مهامه عل أحسن وجه
- الإحاطة به في التكوين المستمر والترقيات المهنية
- تحفيز الأعوان على مزيد البذل والعطاء
- توفير الأمن للعاملين بالقطاع أثناء أدائهم لواجبهم
- حماية العاملين بالقطاع من المخاطر المهنية (حوادث الشغل، الأمراض المهنية)

السؤال 7 :ما هي أسس العلاقة المتينة بين المواطن والمهني في قطاع الصحة؟ وكيف ندعّمها أكثر؟

المقترحات:

- التواصل + الإقبال+ السرعة+التوجيه + الثقة في المؤسسة والغطار + الإحترام + السرية
- إجراء عمل صحيح بطريقة صحيحة
- احترام المريض لدوره في الفحص
- الإستظهار بوالوثائق اللازمة
- تعاون متبادل بين المهنيين كفريق واحد وبين المرضى
- عملية فوز في ظروف تحترم فيها الإنسان
- مكان + كرسي+= أمان
- أحترام الوصف الوظيفي

كيف تدعمها:

- مبنى ماسب، علامات
- قسم استعجالي ومخبر بالإستعجالي
- خطة طوارئ
- عون أستقبال وفرز
- طبيب يعمل في ظروف مريحة (6 ساعات بدل 24 ساعة)
- تدوين زمن طلب الأطباء وزمن وصولهم
- تقييم سنوي لعمل المؤسسة ولرئيتها المستقبلية
- الحديث عن الرسالة والرؤيا والقيم لكل مؤسسة صحية تعلّق أمام باب المؤسسة ويساهم المواطنون والمهنيين في كتابتها
- القياس في مجال الصحة التقدم وليس العقاب
- الحديث عن سلامة المريض ولو كان عارضا وإيجاد الحل له فورا
- كلفة علاج تتلاءم مع دخل المواطن
- نظام الإشهاد والمؤسسة التي لا تتتحصل عليه يشهّر بها ويعرف المواطن

<u>السؤال 8</u> : الحوكمة الرشيدة تتمثل في التوجّه نحو لامركزية القرار في كل القطاعات، ما يُمثّل هذا بالنسبة لقطاع الصحة؟ ماهي أولويّات اللامركزية في قطاع الصحة؟ ما هي متطلّبات وشروط إنجاح اللامركزية؟

ما تمثّل الحوكمة الرشيدة بالنسبة لقطاع الصحّة؟

- تشخيص جاد وموضوعي للإشكاليّات الصحية بالجهة
- تقليص الفترة الزمنية
- اتخاذ قرارات هادفة

ما هيّ الأولويّات:

- رسم ساسة صحّية ذات طابع خصوصي
- تقريب الخدمات الصحية بالجهة
- تشريك المواطن والمجتمع المدني في اتخاذ القرار

متطلّبات شروط النجاح:

- توفير الإطار الكفء
- تطوير البنية التحتية للمؤسسات الصحية
- وسائل التشخيص
- التواصل والإصغاء للمواطن
- توفير الإمكانيات المادية
- تسهيل الإجراءات والقوانين

<u>الشرط الأساسي</u>: خلق التوازن والتكافؤ بين الجهات